الآثار السلوكية للصلاة

بحث مستل من اطروحة دكتوراه

بتول صلاح رحمه

أ. م. د . ابراهيم عبد السلام ياسين

salahbetool@gmail.com

جامعة بغداد /كلية العلوم الاسلامية / قسم العقيدة والفكر الاسلامي

المخلص :

بحثنا يركز على اهمية الصلاة في التاثير على السلوك وتساهم في اعطاء معالجات للمشكلات المتعلقة بالشعور والشخصية . الكلمات المفتاحية : الاثار – السلوك – الصلاة .

summary

Our research suggests that prayer expands people's psychological perspective, which then improves their emotional management of personal problems.

الآثار السلوكية للصلاة.

الصلاة التي هي العبادة المخصوصة أصلها الدعاء وسميت هذه العبادة بها كتسمية الشئ باسم بعض ما يتضمنه ، والصلاة من العبادات التي لم تنفك شريعة منها وإن اختلفت صورها بحسب شرع فشرع. ولذلك قال سبحانه وتعالى : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾ ١ .وقال بعضهم : أصل الصلاة من الصلاء ، قال ومعنى صلى الرجل أي أنه أزال عن نفسه بهذه العبادة الصلاء الذي هو نار الله الموقدة٢ . يقول صاحب التعريفات : (الصلاة في اللغة : الدعاء . وفي الشريعة عبارة عن اركان مخصوصة , واذكار معلومة بشرائط محصورة في اوقات مقدرة) ٣.ورد في حديث الرسول الاكرم محمد أنه قال : (أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا، مَا تَقُولُ ذَلِك، يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ؟ قَالُوا: لا يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ شَيْئًا، قَالَ: فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَمْحُو اللَّهُ بِهَا الْخَطَايَا) ٤.

الصلاة : وردت كلمة الصّلاة سبعاً وستين مرّةً في القرآن الكريم , مثل قول الله تعالى : ﴿ رَبِّ اجعَلني مُقيمَ الصَّلاةِ ﴾ ٥ .ووردت بلفظ مُصلًّى مرّةً واحدةً فقط، قال تعالى : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ ٦. فيكون مجموع المواضع التي ذَكرت الصّلاة والمصلّى في القرآن الكريم ثمانٍ وستين مرّةً، ويبلغ عدد مرّات ورود ذكر الصّلاة مع مشتقاتها تسعاً وتسعين مرّةً , ٧ ووردت كلمة الصّلاة في سورٍ كثيرةٍ في القرآن الكريم؛ مثل: سورة البقرة، وسورة النساء، وسورة المائدة، وسورة الأنفال، وسورة النّمل، وسورة العنكبوت، وسورة مريم، وسورة الأحزاب ٨ .

آثارها السلوكية

١- تفريغ الشحنات الثقيلة الإنفعالية التي تمر بالإنسان نتيجة ما يلاقي في يومه وليلته بعد تعامله مع الناس، ويتركز تفريغ تلك الشحنات خاصةً أثناء السجود لقرب الإنسان من خالقه وانكبابه على الأرض . يقول الطبيب توماس هاسلوب ان اهم مقومات التوجه التي عرفتها من خلال سنين طويلة قضيتها في الخبرة والتجارب هي الصلاة وانا القي هذا القول بوصفي طبيباً , ان الصلاة اهم ادات عرفت حتى الان لبث الطمئنينة في النفوس وبث الهدوء في الاعصاب٩.

يقول صاحب كتاب (القرآن وعلم النفس) أن هذا الاعراض التام عن المشكلات الحياتية وهمومها وعدم التفكير فيها اثناء الصلاة ووقوف العبد امام ربه في خشوعٍ تام من شأنه ان يبعث في الانسان الاسترخاء التام وهدوء النفس وراحة العقل ١٠.

٢- تطمئن بها النفس , قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَ تَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ ١١.

جاء في الحديث المروي عن النبي ((يا بلال اقم الصلاة ارحنا بها)) ١٢.

٣- الصلاة تُنظم اسلوب الحياة قال تعالى : ﴿ أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلى غَسَقِ اللَّيْلِ وَ قُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كانَ مَشْهُوداً ﴾ ١٣.قال تعالى : ﴿ حافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ وَ الصَّلاةِ الْوُسْطى وَ قُومُوا لِلَّهِ قانِتِينَ ﴾ ١٤ .

٤- البرنامج اليومي تنظمه الصلاة , اما البرنامج السنوي فينظمه الصيام .

٥- يقول بعض الاطباء ان الصلاة مع ما تحمله من آثار معنوية كبيرة , هناك اثارماديه ومن الثابت علمياً ان صلاة الفجر والقيام لها يحرك الدورة الدموية ويقلل الاثار المترتبة من خمول الدورة الدموية اثناء النوم لساعات طويلة . يقول الطبيب الفرنسي (الكسس كاريل) ان الصلاة تحدث نشاطاً روحياً معيناً يمكن ان يؤدي الى الشفاء السريع لبعض المرضى في اماكن الحج والعبادات ١٥.

٦- الوضوء مقدمة للصلاة , وقديماً قيل ان الوضوء يعادل استحمامٍ كامل او سباحة .

٧- تغيير الزي (الملابس) في الصلاة كارتداء العباءة او غطاء الرأس , لها اثار معنوية كثيرة , قال تعالى: ﴿ يا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَ كُلُوا وَ اشْرَبُوا وَ لا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾١٦ .

الصلاة عمود الدين وهي ركن من اركان الاسلام ومن اهم شروطها طهارة البدن والثوب والمكان قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٦) ﴾ ١٧.لا تستغرق الصلاة من اليوم كله إلا جزءً بسيطاً ولا تتعدى فيها الركعات السبعة عشر أكثر من ساعة بواقع ثلاث دقائق أو أكثر أو قليلا لكل صلاة والباقي من اليوم ليله ونهاره ثلاث وعشرون ساعة ينعم الإنسان وبالتالي هي لا تاخذ كثيراً من وقت المسلم , وهذا التوزيع لاوقات الصلاة وعدد ركعاتها على مدار اليوم . يقول الشيخ جوادي آملي في تفسيره : يرى القرآن الكريم ان ركائز حكومة المحرومين والمستضعفين تتلخص في اربع فرائض : هي الصلاة والزكاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر .١٨ قال تعالى : ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ (٣٩) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ ١٩ . وهنا دلالة واضحة على الاثر السلوكي لاقامة الصلاة حيث ان هناك فرق كبير بين اداء الصلاة واقامة الصلاة , قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ ﴾ ٢٠ قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ ٢١ . أنه أخذ الميثاق من بني إسرائيل لكنهم نقضوه وتركوا الوفاء به ، فلا تكونوا أيها المؤمنون مثل أولئك اليهود في هذا الخلق الذميم لئلا تصيروا مثلهم فيما نزل بهم من اللعن والذلة والمسكنة أن الغرض من الآيات ترغيب المكلفين في قبول التكاليف وترك التمرد والعصيان ، فذكر تعالى أنه كلف من كان قبل المسلمين كما كلفهم ليعلموا أن عادة الله في التكليف والإلزام غير مخصوصة بهم ، بل هي عادة جارية له مع جميع عباده ٢٢ .

صلاة الجمعة :-

قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾٢٣ .
قال صاحب الميزان : والجمعة بضمتين أو بالضم فالسكون أحد أيام الأسبوع وكان يسمى أولا يوم العروبة ثم غلب عليه اسم الجمعة، والمراد بالصلاة من يوم الجمعة صلاة الجمعة المشرعة يومها، والسعي هو المشي بالإسراع، والمراد بذكر الله الصلاة كما في قوله: ﴿ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ ٢٤ ، على ما قيل وقيل: المراد به الخطبة قبل الصلاة وقوله: (وذروا البيع) أمر بتركه، والمراد به على ما يفيده السياق النهي عن الاشتغال بكل عمل يشغل عن صلاة الجمعة سواء كان بيعا أو غيره وإنما علق النهي بالبيع لكونه من أظهر مصاديق ما يشغل عن الصلاة ٢٥ .يقول سيد قطب في الظلال : وصلاة الجمعة هي الصلاة الجامعة ، التي لا تصح الا جماعة .وهي صلاة أسبوعية يتحتم أن يتجمع فيها المسلمون ويلتقوا ويستمعوا إلى خطبة تذكرهم باللهوهي عبادة تنظيمية على طريقة الاسلام في الاعداد للدنيا والاخرة في التنظيم الواحد وفي العبادة الواحدة ، وكلاهما عبادة . وهي ذات دلالة خاصة على طبيعة العقيدة الاسلامية الجماعية ٢٦ .وهي عبادة جماعية حسب ما عرفها الفقهاء تشترط وجود الامام والعدد , وبعض الفقهاء يشترط الامام والعدد والامن , حيث في عصر الظلمة توقفت صلاة الجمعة كونها عبادية وسياسية , فيها يجب على الخطيب التحدث في امور العباد والبلاد .يقول السيد الشهيد محمد صادق الصدر : صلاة الجمعة عبادة جمعية مشروطة بالاجتماع فلأن كانت صلاة الجماعة الاعتيادية مما يستحب ايجاده ولا يجب بمعنى ان الصلاة اليومية يمكن اقامتها جماعة ويمكن اقامتها فرادى , غير ان صلاة الجمعة تتعين فيها الجماعة ولا يمكن اقامتها فرادى , ٢٧ ولصلاة الجمعة خطبتان قبل الصلاة ، تشتملان على مواعظ وعبر وأمر بالتقوى ، وخصوصاً على المسائل الاجتماعية السياسية المهمة للمجتمع ، فهي من جهة تلطف الروح والنفس وتغسلها من أوساخ الذنوب والمعاصي ، ومن جهة أخرى تعلم الناس بالاطلاع على المعارف الاسلامية والاحداث الاجتماعية والسياسية المهمة ، وكيفية اتخاذ المواقف الصحيحة قبالها ، ومن جهة ثالثة توفر الجو المناسب للعمل الجماعي لحل المشاكل في إطار تجديد الروح الايمانية والنشاط المعنوي ٢٨.

صلاة الجماعة : الايات الدالة على صلاة الجماعة قال تعالى : ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ ٢٩ .البند الأخير يأمر بالصلاة جماعة، غير أن (الركوع) هو الذي ذكر دون غيره من أجزاء الصلاة، ولعل ذلك يعود إلى أنّ صلاة اليهود كانت خالية من الركوع، تماماً، بينما احتل الركوع مكان الرّكن الأساسي في صلاة المسلمين.ومن الملفت للنظر أنّ الآية لم تقل (أدّوا الصلاة) , بل قالت:

﴿ أقيموا الصَّلَاةَ ﴾ , وهذا الحث يحمّل الفرد مسؤولية خلق المجتمع المصلي، ومسؤولية جذب الآخرين نحو الصلاة ٣٠ .﴿ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ قال السعدي أي: صلوا مع المصلين، فإنكم إذا فعلتم ذلك مع الإيمان برسل الله وآيات الله، فقد جمعتم بين الأعمال الظاهرة والباطنة، وبين الإخلاص للمعبود، والإحسان إلى عبيده، وبين العبادات القلبية البدنية والمالية , و فيه الأمر بالجماعة للصلاة ووجوبها، وفيه أن الركوع ركن من أركان الصلاة لأنه عبّر عن الصلاة بالركوع، والتعبير عن العبادة بجزئها يدل على فرضيته فيها ٣١ . قال تعالى : ﴿ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ ﴾ ٣٢ . قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ ۖ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴾ ٣٣ . الكثير من الاخبار والروايات الحاثة على الحضور فيها ، وحصول المشارك في صلاة الجماعة على الثواب والاجر الجزيل ، فقد ورد عن الرسول الاعظم ﷺ قوله : ((صلاة الجماعة افضل من صلاة الفرد بخمس وعشرين درجة)) ٣٤ . وعنه (ﷺ) : ((ان الله يستحيي من عبده اذا صلى في جماعة ثم سأله حاجته ان ينصرف حتى يقضيها)) ٣٥. وقال لقمان لابنه وهو يعضه : (صل في جماعة ولو على رأس زج٣٦) ٣٧. ومن جهة اخرى نهت النصوص الدينية عن ترك صلاة الجماعة من غير علة ، فقد روي عن الامام الباقر (ع) انه قال : (من ترك الجماعة رغبة عنها وعن جماعة المسلمين من غير علة فلا صلاة له) ٣٨.وقال اتلامام الصادق (ع) : (من لم يُصلِ في جماعة فلا صلاة له بين المسلمين ، لان رسول الله قال : لا صلاة لمن يُصلِ في المسجد مع المسلمين الا مِن عليه) ٣٩. وصلاة الجماعة من المستحبات المؤكدة ، وكلما زاد عدد المصلين كان الاجر والثواب اكثر وازيد , وقال الشهيد الثاني الشيخ زين الدين في (شرح اللمعة) : (الجماعة مستحبة في الفريضة , متأكدة في اليومية حتى ان الصلاة الواحدة منها تعدل خمساً او سبعاً وعشرين مع غير العالم ، ومعه الفً ، ولو وقعت في مسجد تضاعف بمضروب عدده في عددها ، ففي الجامع مع غير العالم الفان وسبعمائة ومعه مائة الف ٤٠.

ومن آثار صلاة الجماعة :

١- تعميق العلاقات وكسب أصدقاء.
٢- الاستزادة من المعارف الدينية .
٣- المسجد مكان لتلقي المعارف .
٤- التعود على احترام الوقت .

لصلاة الجماعة اثر دنيوي (هو ظن الخير في المواظب عليها)

اشار اليه الرسول ﷺ في حديثه : ففي الرواية عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من صلّى الخمس في جماعة فظنّوا به خير) ٤١ .وفي رواية أخرى عن الإمام الصادق عليه السلام: (من صلّى الغداة والعشاء الآخرة في جماعة فهو في ذمّة الله عزّ وجلّ، ومن ظلمه فإنّما يظلم الله، ومن حقّره فإنّما يحقّر الله عزّ وجلّ) ٤٢ .وصلاة الجماعة أساساً تستحبُّ في جميع الفرائض. ويتأكد استحبابها في الصلوات اليومية خصوصا الأدائية, وخصوصاً في الصبح والعشائين، ولها ثوابٌ عظيم. وقد ورد في الحثِّ عليها والذمِّ على تركها ما لم يرد مثله في أكثر المستحبات ٤٣ . وصلاة الجماعة تجب في الجمعة وفي العيدين عند تحقق شروطهما , والاختلاف بينهما : ان الخطبتين في صلاة الجمعة قبل الصلاة وفي صلاة العيد بعد الصلاة . ويذكر صاحب كتاب فقه الاخلاق : مزايا لصلاة الجمعة كونها تتكرر اسبوعياً . الاول ظاهري كونها من قبيل اقامة الشعائر اجتماعياً فأن العبادة الانفرادية لا تحرك من المجتمع شئً ولا يكون لها اعلام كاف اما العبادات الجمعية او الجماعية او الاجتماعية , فهي لا محال تحرك المجتمع نحو العبادة .ثانياً : المعنوي تسبب التآلف والتعارف والتكاتف بين افراد المجتمع بصفتهم يجتمعون اسبوعياً ويرى بعضهم بعضا ويتشاطرون ذكر المشاكل وحلولها الامر الذي ينتج فوراًاو بالتدريج تذليل كثير من العقبات الفردية والاجتماعية ٤٤.

مصادر ومراجع :

القرآن الكريم .

الراغب , ابي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني , المفردات في غريب القرآن , تحقيق ,ابراهيم شمس الدين , مؤسسة الاعلمي للمطبوعات , بيروت – لبنان , ط ١.

الجرجاني , علي بن محمد , كتاب التعريفات, الناشر ذوي القربى , ط ١ .

ابن بطال , أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك, شرح صحيح البخاري, تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم , دار النشر: مكتبة الرشد – السعودية , الرياض , ط ٢.

عبد الرزاق نوفل، كتاب الإعجاز العددي في القرآن الكريم، دار الكتاب العربي .

محمد رياض إبراهيم، كتاب موسوعة القرآن الكريم .

ديل كارنجي , دع القلق وأبدأ الحياة ترجمة عبد المنعم الزياد .

نجاتي , محمد عثمان , القرآن وعلم النفس , دار الشروق , ط ٣ .

موسوعة الاحاديث النبوية , سنن ابي داود , كتاب الادب , باب في الصلاة.

الطيبين , شرف الدين الحسين بن عبد الله , شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى ب (الكاشف عن حقائق السنن) , المحقق: د. عبد الحميد هنداوي, الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة – الرياض) ,ط ١ .

العظيم آبادي , محمد اشرف بن امير بن علي بن حيدر ابو عبد الرحمن ,عون المعبود وحاشية ابن القيم , الناشر دار الكتب العلمية – بيروت , ط ٢ .

كاريل , الانسان ذلك المجهول , ترجمة شفيق اسعد فريد , مكتبة المعارف , بيروت , ط ٣ .

آملي , عبد الله جوادي , تسنيم في تفسير القرآن الكريم ,دار الاسراء للطباعة والنشر , ط ٢.

الرازي , فخر الدين ابن ضياء الدين عمر , تفسير الفخر الرازي , (المشتهر : بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب) , طبعة جديدة منقحة ومصححة ومزودة بفهارس فنية كاملة , اشراف مكتبة الموثيق والدراسات في دار الفكر للطباعة والنشر , ط ١ .

الطباطبائي , محمد حسين , الميزان في تفسير القرآن , دار الكتاب العربية بغدار – شارع المتنبي , طبعة منقحة ومصححة , ط ١ .

سيد قطب , ابراهيم حسين الشاربي , في ظلال القران ,دار الشروق ,القاهرة , ط ١ .

الصدر , محمد محمد صادق , فقه الاخلاق , ج ١ , مطابع البدر , ط ١ .

الشيرازي , ناصر مكارم , الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل , الاميرة للطباعة والنشر , بيروت – لبنان , طبعة ملونة ومنقحة ومصححة مع اضافات جديدة , ط ١ .

السعدي, عبد الرحمن بن ناصر , تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان , الناشر مؤسسة الرسالة , ت ١٣٧٦ ه .

الحر العاملي , محمد بن الحسن بن علي , وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة , منشورات ذوى القربى , تصحيح محمد الصالحي , ط ١.

الطوسي , ابو جعفر محمد بن الحسن , تهذب الاحكام ,دار الكتب الاسلامية .

البرقي , ابي جعفر احمد بن محمد بن خالد , المحاسن , تحقيق مهدي الرجائي , المجمع العلمي لاهل البيت ع ,ط ٣ .

هوامش البحث

[1] – سورة النسا ء اية ١٠٣ .

[2] – الراغب , ابي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني , المفردات في غريب القرآن , تحقيق ,ابراهيم شمس الدين , مؤسسة الاعلمي للمطبوعات , بيروت – لبنان , ط ١ , ص ٣٧٧ .

[3] – الجرجاني , علي بن محمد , كتاب التعريفات, الناشر ذوي القربى , ط ١, ص ١١٠ .

[4] – ابن بطال , أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك, شرح صحيح البخاري, تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم , دار النشر: مكتبة الرشد – السعودية , الرياض . ط ٢ ,ج ٢ ,ص ١٥٦ .

[5] – سورة ابراهيم اية ٤٠ .

[6] – سورة البقرة جزء من اية ١٢٥ .

[7] – ينظر : عبد الرزاق نوفل، كتاب الإعجاز العددي في القرآن الكريم، دار الكتاب العربي، ص ١٤٧، ١٧١.

[8] – ينظر : محمد رياض إبراهيم، كتاب موسوعة القرآن الكريم، ج ١ , ص ١٥٤.
[9] – ديل كارنجي , دع القلق وأبدأ الحياة ترجمة عبد المنعم الزياد , ط ٥ , القاهرة , ص ٣٥٩ .
[10] – نجاتي , محمد عثمان , القرآن وعلم النفس , دار الشروق , ط ٣ , ص ٢٦٤ .
[11] – سورة الرعد اية ٢٨ .
[12] – موسوعة الاحاديث النبوية , سنن ابي داود , كتاب الادب , باب في الصلاة , حديث ٤٩٨٥ .
– الطيبين , شرف الدين الحسين بن عبد الله , شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن) , المحقق: د. عبد الحميد هنداوي, الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة – الرياض) ,ط ١ ,ج ٤ و ص ١٢١٧ .
–العظيم آبادي , محمد اشرف بن امير بن علي بن حيدر ابو عبد الرحمن ,عون المعبود وحاشية ابن القيم , الناشر دار الكتب العلمية – بيروت , ط ٢ ,ج ١٣, ص ٢٢٣ .
[13] – سورة الاسراء اية ٧٨ .
[14] – سورة البقرة اية ٢٣٨ .
[15] – كاريل , الانسان ذلك المجهول , ترجمة شفيق اسعد فريد , مكتبة المعارف , بيروت , ط ٣, ص ١٧٠ .
[16] – سورة الاعراف اية ٣١ .
[17] – سورة المائدة اية ٦ .
[18] – آملي , عبد الله جوادي , تسنيم في تفسير القرآن الكريم ,دار الاسراء للطباعة والنشر , ط ٢ , ج ٤ , ص ١٣٧ .
[19] – سورة الحج اية ٣٩ – ٤٠ .
[20] – سورة الانبياء اية ٧٣ .
[21] – سورة المائدة اية ١٢.
[22] – الرازي , فخر الدين ابن ضياء الدين عمر , تفسير الفخر الرازي , (المشتهر : بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب) , طبعة جديدة منقحة ومصححة ومزودة بفهارس فنية كاملة , اشراف مكتبة الموثيق والدراسات في دار الفكر للطباعة والنشر , ط ١ , مجلد ٤ , ج ١١ , ص ١٥٦ .
[23] – سورة الجمعة اية ٩ .
[24] – سورة العنكبوت اية ٤٥ .
[25] – الطباطبائي , محمد حسين , الميزان في تفسير القرآن , دار الكتاب العربية بغدار – شارع المتنبي , طبعة منقحة ومصححة , ط ١ ,ج١٩ ، ص٢٤٢.
[26] , ج ٦ , ٣٥٦٧ .
[27] – الصدر , محمد محمد صادق , فقه الاخلاق , ج ١ , مطابع البدر , ط ١ , ص ٢٧٠ .
[28] – الشيرازي , ناصر مكارم , الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل , الاميرة للطباعة والنشر , بيروت – لبنان , طبعة ملونة ومنقحة ومصححة مع اضافات جديدة , ط ١ , ج ١٠ , ص ٢٤٤ – ٢٤٦ .
[29] – سورة البقرة اية ٤٣ .
[30] – الشيرازي ، ناصر مكارم ، الامثل ، مصدر السابق ج١ ، ص١٥٥.
[31] – ينظر : السعدي, عبد الرحمن بن ناصر , تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان , الناشر مؤسسة الرسالة , ت ١٣٧٦ هـ , ص ٥٠ .
[32] – سورة النساء اية ١٠٢ .
[33] – سورة التوبة اية ١٨ .
[34] – الحر العاملي , محمد بن الحسن بن علي , وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة , منشورات ذوى القربى , تصحيح محمد الصالحي , ط ١ ,ج ٨، ص ٢٨٩، ح ١٠٦٨٩.

[٣٥] – الطوسي , ابو جعفر محمد بن الحسن , تهذب الاحكام ,دار الكتب الاسلامية , ج٣، ص ٢٥، ح ٨٥.

[٣٦] – (الزج) الحافة الحادة .

[٣٧] – البرقي , ابي جعفر احمد بن محمد بن خالد , المحاسن , تحقيق مهدي الرجائي , المجمع العلمي لاهل البيت ع ,ط ٣ .ج ٢ , ص ١٢٦ – ح ١٣٤٨ .

[٣٨] – الحر العاملي , وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة منشورات ذوى القربى , تصحيح محمد الصالحي,ط ١ , ج ٧ , ص ٢٩٩ , ح ٩٣٩٤ .

[٣٩] – المصدر نفسه ,وسائل الشيعة ج ٨ , ص ٢٩٣ , ح ١٠٧٠١ .

[٤٠] – المصدر نفسه , وسائل الشيعة ج ٨ , ص ٢٨٩ , ح ١٠٦٩٠ .

[٤١] – وسائل الشيعة , المصدر نفسه , ج ٨ , ص ٣٨٥ .

[٤٢] – وسائل الشيعة , المصدر نفسه , ج ٨ , ٢٩٥ .

[٤٣] –ينظر : الصدر , محمد محمد صادق , فقه الأخلاق ,مصدر سابق , ص ٢٧١ .

[٤٤] – الصدر و محمد محمد صادق , فقه الاخلاق , ص ٢٧١ .